مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية
Eissn :2600-6863 Issn : 2353-0502
المجلد 12 / العـدد03 (2024)، ص: 115- 153

تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على صناعة الإعلام، بين تعزيز المصداقية وتنامي الأخبار الزائفة.

اسم ولقب المؤلف: محمد ضويفي
جامعة الجزائر 03
douifimed1980@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/09/23 تاريخ القبول: 2024/09/24 تاريخ النشر: 2024/09/28

الملخص:

تهدف هذه المداخلة إلى تسليط الضوء على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومحاولة الكشف عن إمكانية تفوقها على العقل البشري، وتوظيفها من أجل صناعة المحتوى الإعلامي، وتأثير كل ذلك على مصداقية الأخبار، والكشف عن الأخبار الكاذبة، من خلال التعرف على مفهوم الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي الإعلامي، والعلاقة التي تربط الذكاء الاصطناعي بالإعلام، والكشف عن بعض التطبيقات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي التي يمكن للصحفيين توظيفها لإنشاء الصور أو الفيديوهات أو انتاج النصوص في غرف الأخبار، ضمن ما يعرف بصناعة الإعلام، ثم محاولة إبراز بعض النماذج الخاصة ببعض التطبيقات التي يتم بفضلها الكشف عن الأخبار الزائفة، والتي تم إنشائها من طرف كبريات المؤسسات الإعلامية والمنظمات الاجتماعية الأجنبية وحتى على مستوى الوطن العربي، حيث تبين من خلال هذه الدراسة وجود تأثير بالغ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى المزيف أكثر من تعزيز المصداقية، حتى أنّ تطبيقات الكشف عن الأخبار الزائفة تبقى قاصرة نوعا ما، بسبب حداثتها من جهة، وعدم تفوقها في كثير من الأحيان على العقل البشري من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، صناعة الإعلام، المحتوى الإعلامي، الأخبار الزائفة، تعزيز المصداقية، منصات.

Abstract

This paper aims to shed light on artificial intelligence applications and explore whether they have the potential to surpass human intelligence. It investigates how AI can be utilized for media content production and examines its impact on the credibility of news. The study uncovers the presence of fake news by understanding the concept of AI and its connection to media. It also explores some AI applications that journalists can employ to create images, videos, or generate texts in newsrooms as part of the media production process. Furthermore, the study highlights specific platforms and applications that expose fake news, used by major media organizations and foreign social organizations, especially in the Arab world. This research demonstrates that AI-driven media content production has a significant effect on enhancing credibility. However, the study also shows that while AI applications can reveal fake news, this remains a limited capacity due to their novelty and inability to surpass human intelligence in many aspects. **Keywords:** Artificial intelligence, media production, media content, fake news, enhancing credibility, platforms.

مقدمة:

سمح التطور التكنولوجي الحاصل عبر العالم في عصرنا المعاصر بتطوير مختلف مناحي العلوم والتكنولوجيا، وظهرت المنطلقات التي تريد أن يحل كل هذا الزخم من الآلات والأجهزة التكنولوجية المختلفة محل البشر، وغاص العلماء في إيجاد ما يُضاهي العقل البشري، او من يخلفه تماما، فأضحى استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في مناحي مختلفة، من أهم المواضع التي تشغل بال كبريات المؤسسات المختلفة عير العالم على اختلاف توجهاتها وأدوارها، وقد أريد من خلال استخدام كل ذلك توخي الدقّة، والسرعة في الأداء، مما أثر على رؤية البشرية جمعاء للعالم مستقبلا،

فتوسّع بذلك مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التسويق الرقمي المتفاعل مع الأفراد والمتوقع لسلوكياتهم المستقبلية في المجالين التجاري والاقتصادي، إذ تعتبر روبوتات الدردشة Chatbots من أهم التطبيقات المهمة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق، حيث تم تطوير هذه التطبيقات للتفاعل مع العملاء عبر الانترنت، كما يتم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحي، إذ تقوم أجهزة الكمبيوتر بتحليل السجلات الطبية للمساعدة في تشخيص المرضى، ناهيك عن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم من خلال تطبيقات تعليم اللغات المختلفة، وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا والرّد الآلي على الأسئلة من خلال الإجابات المبرمجة مسبقا، ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل وتم الاستغناء عن تدخل البشر، عندما تم توظيف الذكاء الاصطناعي في المجالين الأمني والعسكري، وذلك من خلال تعزيز أنظمة الأسلحة، فأصبح الذكاء الاصطناعي يوم بالمهام كاملة دونما تدخل للبشر، كإسقاط ذخيرة الهجوم (lams) على الأهداف بناء على معايير الاستهداف المبرمجة سابقا (ابراهيم، 2022)

وازدادت المخاوف يوما بعد يوم، بسبب الاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي، فيما يخص إمكانية تفوقه على العقل البشري، فبحثت وسائل الإعلام الحديثة على إيجاد بديل لصناعة المحتوى الإعلامي، فظهرت بذلك أشكال جديدة لإنتاج وصناعة الإعلام، فواكبت وسائل الإعلام في الغرب هذا التطوّر الحاصل، وأصبح الذكاء الاصطناعي يُوظّف في مختلف المراحل التي يتم فيها إنتاج الأخبار، بالإضافة إلى توظيف مختلف التطبيقات التي تعمل بالذّكاء الاصطناعي في عمليات التحرير الصحفي،

وأدى دمج تقنيات الذّكاء الاصطناعي في الصّحافة، إلى إحداث تحوّل في صناعة الإعلام عبر المراحل المختلفة لإنشاء الأخبار وانتاجها وتوزيعها (مرزوقي، 2023، صفحة 19)، ولئن كان الأمر كذلك فإنه كان لابد للمؤسسات الإعلامية مواكبة استخدام هذه التقنيات، والخوض في غمار هذه التجربة في صناعة الإعلام، مع أخذ بعين الاعتبار أنه هل بالإمكان أن يتفوق الذكاء الاصطناعي على البشر في صناعة الإعلام،

وتعد الوسائط المتعددة في الإعلام مصدرا مؤثرا على مصداقية الأخبار، فبفضلها يتضح صدق الخبر، باعتبار هذه الوسائط وسائل مدعمة واستيضاحيه، تدعم مصداقية النص، ولهذا فإن تأثير الصورة والفيديو يكون أكثر من تأثير المادة الإعلامية المكتوبة، فأصبح الإعلام الرقمي يترك الصورة تعبر عن نفسها،

فساد الاعتقاد لسنوات عديدة بأنّ معيار الصدق المحتوي الإعلامي متوقف على الاتيان بالمصدر ونقل الوقائع المصورة، غير أنّه ومع الزّخم التكنولوجي مجالات التصوير البرمجة وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبح أي محتوى إعلامي عرضة للتزييف حتى وإن كان مدعّما بالصوت والصورة، فأضحى الصوت أو الصورة أو الفيديو عرضة للتزييف، الأمر الذي أدى عدم تصديق أي محتوى، أو على الأقل التشكيك في مصداقيته، وأصبح التفريق بين المحتوى الصحيح والزائف لا يتم إلا بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

إشكالية الدراسة

أدى للتفتح الإعلامي الكبير الذي صاحب التحول الرقمي في شتى الميادين، إلى تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بضرورة استخدام تقنيات متطورة تعمل بالذكاء الاصطناعي لصناعة الإعلام، إذ أصبحت كبريات المؤسسات الإعلامية

تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لصناعة وتحرير المحتوى الإعلامي، من خلال توظيف العديد من التطبيقات الذكية التي تهدف إلى تحسين الجودة والدقة والسرعة في إنشاء أي محتوى، من خلال رؤية استشرافية تعتمد على الاستغناء التدريجي على البشر في صناعة الإعلام، غير أن توظيف مختلف هذه التقنيات قد يكون لأغراض أخرى غير الاعلام الهادف والصادق، إذ يمكن أن تتجرد وسائل الإعلام من فكرة الموضوعية والشفافية، وتسعى إلى انتهاج سياسة تحريرية بديلة هدفها نشر وتداول الأخبار الزائفة لأغراض مختلفة، من خلال استخدام تلك التقنيات،

والأكيد أن مختلف وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية عبر العالم، تسعى للاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي أيضا، لكشف ما هو زائف من محتوى إعلامي، إذ أصبحت الاستعانة بالذكاء الاصطناعي أمر ضروري أكثر من أي وقت مضى، من خلال المنصات التي تظهر وتتطور يوما بعد يوم في مختلف دول العالم، ترى **كيف سيؤثر توظيف أدوات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحرير المحتوى والكشف عن الأخبار الزائفة على مستقبل صناعة الإعلام؟**

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما هو المقصود بالذكاء الاصطناعي الإعلامي؟
- ما العلاقة التي تربط الإعلام بالذكاء الاصطناعي؟
- ما هي أهم التقنيات الذكية التي تستعين بها وسائل الإعلام لإنتاج المحتوى الإعلامي؟
- مظاهر تأثير استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى الإعلامي؟

- ما هي أهم التقنيات الذكية التي تستعين بها وسائل الإعلام لكشف الأخبار الزائفة؟

- هل أثبتت تقنيات الذكاء الاصطناعي فاعليتها في الحد من تنامي الأخبار الزائفة؟

المحور الأول" مفهوم الذكاء الاصطناعي.

يتكون الذكاء الاصطناعي من كلمتين، فقولنا الذكاء هو القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، وقولنا الاصطناعي هو ارتباط بالفعل يصنع أو يصطنع، فتطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع الأشياء تمييزاً عن الأشياء الموجودة بالفعل، وبهذا يكون الذكاء الاصطناعي أحد العلوم الحديثة التي ترتبط بالحاسب الالي، والتي تبحث عن مختلف الأساليب المتطورة والمبتكرة للقيام بأعمال استنتاجات تشبه تلك الأسباب التي تُنسب لذكاء الانسان ولو في حدود ضيقة، بغرض إعادة البناء باستخدام الوسائل الاصطناعية (السويدي، 2023، صفحة 26)، ويُعرف الذّكاء الاصطناعي أيضا على أنه تطور علمي تُصبح بموجبه الآلة تقوم بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشري (عبد الستار، 2021، صفحة 391)، كما يقصد به دراسة وتصميم أنظمة ذكية بطريقة مستقلة تستوعب بيئتها، مع اتخاذ التدابير اللازمة من أجل تحقيق أهداف مُحددة (المعداوي، 2021، صفحة 292).

وقد صاغ جون مكارثي John McCarthy لأول مرة مصطلح الذكاء الاصطناعي، واعتبر أنه علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخصوصا برامج الكمبيوتر الذكية، إنّه مرتبط بمهمة مماثلة تتمثل في استخدام أجهزة الكمبيوتر

لفهم الذكاء البشري (بومخيلة، تكييف الصناعة الإعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام، الإمكانيات وأفق الاستخدام، 2023، صفحة 33).

1- الذكاء الاصطناعي وتمييزه عن بعض المفاهيم المُشابهة.

يتشابه الذكاء الاصطناعي ويختلط مفهومه لدى الكثير، ببعض المفاهيم الأخرى. وعليه سأتطرق إلى مقارنة الذكاء الاصطناعي بالروبوت، ثم إلى الذكاء الاصطناعي الأتمتة.

1-1 الذكاء الاصطناعي والروبوت:

لا يمُكن اختزال الذكاء الاصطناعي في الروبوت لوحده، إذ يُمثل الروبوت الجانب المُجسد منه أو الآلة فقط، بينما يُشير الذكاء الاصطناعي والخوارزميات إلى عقل هذه الآلة، من هنا يتضح أن الذكاء الاصطناعي الذي يُوجه الروبوت يُمكن أن يُوجّه ويتحكم في أي آلة أخرى (بدري، 2022، صفحة 175)، فالروبوتات هي مجال تداخل كل من الهندسة الميكانيكية من خلال استخدام المستشعرات لجمع المعلومات، والهندسة الكهربائية وعلم الحاسب الآلي لتوجيه أفعال الروبوت (تكركارت، 2023، صفحة 71)،

2-1 الذكاء الاصطناعي والأتمتة:

يقصد الأتمتة التشغيل الذاتي أو الآلي في استعمال الأجهزة الآلية لتقليل حجم العمل الذي يقوم به الناس وبسرعة أكبر، فهي فن جعل الآلات تسير وتعمل بشكل تلقائي (صورية، 2022، صفحة 256) تعمل الآلة من خلال الأتمتة وفق مصفوفة فكرية وبيانات ومعلومات مُسبقة يضعها المُبرمج، ويكون بذلك هو المتحكم والمسيطر على علمها (أبو مندور، 2022، صفحة 214)، في حين أن الذكاء الاصطناعي يقوم بجمع مُختلف البيانات بنفسه، ثم يُحللها ويُصنّفها، دون الرجوع إلى المُبرمج، فالآلة المؤتمتة تتصرف في نطاق الصلاحيات التي تم

إعدادها من المبرمج مُسبقا، أمّا الذكاء الاصطناعي فيتصرف على ضوء التفاعل الآني مع البيئة الُحيطة به (بدري، 2022، صفحة 176)،

2- الذّكاء الاصطناعي الإعلامي:

بعد أزمة كورونا سارعت كبريات المؤسسات الإعلامية عبر العالم لتفعيل الأفكار الخاصة باحتضان التقنيات المتقدمة للذكاء الاصطناعي، من أجل الإبقاء على فكرة صناعة الإعلام، فالذكاء الاصطناعي الإعلامي هو إحدى أهم الأدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال الإعلام، وتعني جمع المعلومات حول الأحداث والقضايا، وتصنيفها وكتابتها في شكل أخبار وتقارير، بالإضافة إلى نشرها بطريقة آلية كاملة دون تدخل للعنصر البشري،

فالذّكاء الاصطناعي الإعلامي هو تلك التقنيات التي تُحاكي القدرات الذهنية البشرية الإعلامية، وأنماط عملها في إنتاج وتحرير وصياغة المحتوى بصفة آلية، عن طريق الخوارزميات التي تعمل على جمع المعلومات دون تدخل من البشر، مُعتمدة على مجموعة من الخصائص التي تُوفرها البرامج الحاسوبية، سواء في مجال الصحافة أو البث التلفزيوني والرقمي (بولقرون، 2023، صفحة 111)، بغرض ربح الوقت أو محاولة السرعة في أداء المؤسسة الإعلامية، أو بهدف نشر أخبار زائفة لتحقيق أغراض معينة.

2-1 تجارب في الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لصناعة المحتوى الإعلامي:

منذ أكثر من 20 سنة تم تطوير العديد من الأدوات والتقنيات التي تستعين بالذكاء الاصطناعي، والذي استخدمته العديد من مؤسسات الإعلام لصناعة المحتوى الإعلامي الخاص بها، فمنذ سنة 2010 بدأ كريستيان هاموند، أستاذ علوم الكمبيوتر وخبير الذكاء الاصطناعي بتوظيف الذكاء الاصطناعي في عالم

الصحافة والإعلام وصناعة المحتوى، وشيئا فشيئا بدأت العديد من الأدوات والتقنيات بالظهور، ويمكن الإشارة إليها باختصار وفق الجدول أدناه.

تقنيات الذكاء الاصطناعي	سنة التطوير	المطوّر	وظيفة التقنية
Juicer"	2012	مختبرات "BBC News"	أداة "Juicer" لتجميع الأخبار واستخراج وتصنيف المحتوى والبيانات التي تمتلك الشبكة البريطانية العريقة كمًا هائلاً منها بالإضافة للمصادر الأخرى.
EDITOR"	2015	نيويورك تايمز	لمساعدة الصحفيين في تحرير المحتوى والمقالات وتحسين العناوين والصياغة والكلمات المفتاحية
روبوت آلي "Heliograf"	2016	واشنطن بوست	اعتمدت عليه في تغطية دورة الألعاب الأولمبية في "ريو دي جانيرو"، ثم واصلت الاعتماد عليه

			بعد تطويره في تغطية الانتخابات الرئاسية الأميركية.
"Chatbot"	2016	صحيفة الجارديان البريطانية	تكفل بتقديم الوجبة الإخبارية المناسبة لاهتمامات كل قارئ في صندوق رسائل ماسنجر.
نظام إدارة محتوى Bertie	2018	مجلة "FORBES	يستطيع التعلم وتطوير نفسه بنفسه مع التجربة. يقترح القصة الرئيسية والموضوعات والعناوين الرئيسية والصور المناسبة للموضوعات
توليد صوت بالذكاء الاصطناعي	2020	"بي بي سي"	لقراءة المقالات المنشورة على موقعها

جدول يتضمن التقنيات والأدوات الذكاء الاصطناعي لصناعة المحتوى الإعلامي (لرارة خ.، 2023، صفحة 57).

2-2 أوجه استفادة الإعلام من الذكاء الاصطناعي

يُدافع العديد من الباحثين عن فكرة فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام، خصوصا فيما يتعلق بعمليات الإنتاج وجمع المعلومات

وتنظيمها، وإنتاج النصوص ومحاربة المعلومات المضللة، وعليه فإنّ الذكاء الاصطناعي ومستقبل وسائل الإعلام يسيران في طريق واتجاه واحد، فبإمكان الذكاء الاصطناعي مساعدة الصحفيين في كشف المعلومات والأخبار الزائفة، من خلال التحليل اللغوي وتحليل المشاعر، ومع ذلك رغم أن العديد من الباحثين اعتبروا أن الصحفي فقد جزءًا من المسؤولية في إنشاء ونشر الأخبار، رغم بقائه فاعلا رئيسيا في عملية صناعة الخبر (zaragoza, 2023)

وتُستخدَم أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل عام لدعم مهام غرف الأخبار في ثلاثة مجالات:

2-2-1 أثناء عملية البحث عن أخبار: تحويل الصوت إلى نص، ورصد الأحداث فور وقوعها، وترجمة مصادر الأخبار الأجنبية، وجمع المشاركات ذات الصلة من وسائل التواصل الاجتماعي، والبحث ضمن القصص والتقاريرالمؤرشَفة للعثور على معلومات إضافية.

2-2-2 أثناء عملية التحرير: التحقّق من صحة الأخبار، واقتراح تصحيحات نحوية وتحسينات في الصياغة، وتخصيص مقالات لمجموعة متنوّعة من شرائح الجمهور المختلفة.

2-2-3 أثناء النشر والتوزيع: تحليل الأخبار ووضع علامات على الأخبار المهمة تلقائيًا، بحسب تصنيف الموضوعات بحيث يتسنّى للقرّاء الذين يتابعون عادة مواضيع مشابهة العثور على محتوى في دائرة اهتمامهم (لرارة، 2023، صفحة 57).

3- بعض أدوات الذكاء الاصطناعي لصناعة وتحرير وتوزيع وتسويق جميع أنواع المحتوى

الوظيفة	الأداة	الميزة

بعض أدوات الكتابة الآلية وتوليد المحتوى	Rytr	أداة مميزة في كتابة المحتوى بأكثر من 30 نسخة في بضع ثوان بما فيها المقالات ورسائل البريد الإلكتروني والإعلانات والرد على التعليقات وتحرير النصوص، تدعم اللغة العربية وتسمح بالاستفادة منها مجانًا في حدود 5000 حرف شهريًا.
	JASPER	أداة تكتب المحتوى نيابة عنك خاصة المحتوى التسويقي بـ 25 لغة ليس من بينها العربية. جاسبر في الأصل مدفوعة وتمنحك تجربة مجانية لأول 10000 كلمة.
	katteb	منصة عربية متخصصة في توليد المحتوى المكتوب بكل أنواعه وإعادة صياغته. تقدّم المنصة خططًا مدفوعة وتجربة مجانية لأول 2000 كلمة.
	Guinrank	إحدى أهم المنصات المساعدة لكتاب وصناع المحتوى ومشرفي المواقع، تمكّن من البحث عن الكلمات المفتاحية وتوليد النصوص وتحليل المحتوى وتحسينه وترجمته وتسويقه أيضًا، تمنح المنصة استخدامًا مجانيًا بقدر 30 مقال أو قطعة شهريًا.
	Generated Photos	تولد هذه الأداة صورًا لا نهائية بلا حقوق ووجوهًا بشرية بالذكاء الاصطناعي لأناس غير موجودين بالكوكب.
بعض أدوات	Wordtune	أداة إعادة صياغة المحتوى تأتي بخطة مجانية ذات مزايا محدودة وخطة مدفوعة. الأداة

		متوفرة أيضًا كإضافة في: Google Chrome أو Word Extension.
	Content Row	أداة مجانية تدعم اللغة العربية تحلل وتولد العناوين الرئيسية، للمدونات ويوتيوب وعناوين "clickbait".
	Sonix.ai	أداة النسخ التلقائي وتحويل الصوت سواء المسجل أو المباشر في اجتماعات زووم وغيرها إلى نص، مع إمكانية الترجمة الآلية للنص والفيديو إلى 30 لغة من بينها العربية، الأداة مدفوعة لكن يمكن تجربتها مجانًا لمدة 7 أيام.
بعض أدوات صناعة وتحرير الفيديو	Synthesia	أداة مدفوعة متخصصة في إنشاء مقاطع فيديو احترافية، تمنح تجربة فيديو بشكل مجاني، وهذا باختيار القالب والصورة الرمزية التي تمثلك وكتابة النص الذي نرغب في تحويله لكلام صوتي ثم الضغط على الزر لتوليد الفيديو.
	Narakeet	أداة مفيدة تدعم اللغة العربية تمكّن من إنشاء مقاطع الفيديو ومزامنة الصوت مع الصورة، وإتاحة تحويل ملفات "Power Point" لفيديو، بالإضافة إلى تحويل النصوص لمقاطع صوتية بأصوات متعددة، مع إمكانية خلق أصوات جديدة.
	Lumen5	يدمج عناصر المحتوى (نص، صور أو فيديو) لإنشاء المحتوى المرئي التسويقي والاجتماعي

		بالذكاء الاصطناعي في دقائق، وتتوفر منه نسختان، مجانية ومدفوعة.
	Surreal Vinci	أداة شاملة تقوم بعدة مهام أبرزها إنشاء المحتوى والمونتاج وتحويل النص أو الصوت إلى فيديو والدبلجة والترجمة.
	Designs.ai	أداة شاملة لإنشاء المحتوى البصري وتحريره، بداية من الشعارات والنماذج ومرورًا بالمقاطع المرئية والجرافيك ونهاية بتحويل النصوص إلى تعليقات صوتية، تقدم الأداة خطتين مدفوعتين وتجربة مجانية لمدة شهر.
بعض أدوات تحرير الصور وتحسين جودتها	Let's Enhance	تحسن هذه الأداة جودة الصور وترفع دقتها بدون فقدان الجودة حتى 16x. تمنحك تجربة مجانية محدودة تسمح بمعالجة 10 صور حتى 64 ميجا بيكسل وبعلامة مائية.
	Vsco	محرر الصور والفيديو بالذكاء الاصطناعي.
	MyHeritage	لتحريك الصور الفوتوغرافية.
	Dream by WOMBO	أكتب له النص أو الكلمة المفتاحية وسيحولها فورًا للوحة فنية بالذكاء الاصطناعي. الأداة متوفرة فيGoogleplay وApp Store.

جدول يتضمن بعض أدوات الذكاء الاصطناعي لصناعة وتحرير وتوزيع وتسويق جميع أنواع المحتوى (الأنصاري، 2022).

وهناك أدوات وتقنيات أخرى لصناعة وتحرير ونسخ المحتوى الصوتي، وتأليف الموسيقى والتسويق الرقمي والإعلانات بالذكاء الاصطناعي.

المحور الثاني: مظاهر تأثير استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى الإعلامي

تعدد أوجه ومظاهر تأثيرات خوارزميات الذكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى الإعلامي، فشملت نشر المحتوى الإعلامي الصادق بناء على تطوير خوارزميات الذكاء الاصطناعي ليتماشى مع تطلعات الجمهور المستهدف، ليس لخداعه، ولكن لأنّ تطوير تلك البرمجيات من طرف مهندسي الحاسوب، الذين يرى الكثير بأن هدف الذكاء الاصطناعي ليس بالاستغناء عنهم، ولكن ليعملوا جنبا إلى جنبا بغية تطوير عمل البرمجيات بشكل أكثر دقة ومصداقية، كما يظهر تأثير الذكاء الاصطناعي في سعي العديد من الجهات رسمية او غير رسمية إلى نشر المحتوى الإعلامي الزائف من جهة، ومن جهة ثانية أعطى توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي حلولاً تقنية فعالة للكشف عن الأخبار او المحتوى الإعلامي الزّائف، من خلال استخدام العديد من التطبيقات التي أثبتت نجاعتها في كشف الأخبار الزائفة.

وعليه يمكن تحليل تأثير الذّكاء الاصطناعي على صناعة المحتوى الإعلامي من حيث الحاجة إلى تعزيز مصداقية الأخبار أولا، ثم تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على تداول ونشر الأخبار الزائفة، وكذا الحد من تناميها أو الكشف عنها.

1- الحاجة إلى تعزيز مصداقية الأخبار:

تمكنت صحافة الذكاء الاصطناعي من وضع روبوت متخصص في أقسام التحرير الصحفي، يُناط به مهمة دعم التعاون مع المصادر المحلية والدولية لشبكة المعلومات، للحصول على اهتمامات الجمهور المستهدف، وتلقي وتحليل مختلف المعلومات عن فئات الجمهور المستهدف، والقيام بصياغة رسائل إعلامية مختلفة، إذ لا يمكن لصحافة الذكاء الاصطناعي أن تستقبل المعلومة فقط، وإنما تقوم بتخزينها وتحليلها، وتبثها بناء على اهتماماته وما يناسبه من محتوى بصورة سريعة ودقيقة (ساعد س.، 2020، صفحة 206).

ويوفر استخدام الذكاء الاصطناعي فرص عمل جديدة، فعملية الإشراف على الخوارزميات تحتاج إلى مبرمجين ومهندسي الحاسوب، لضمان التطور المستمر للعمل وللمحافظة على مواقع المؤسسات الإعلامية من الاختراق (معمري، 2023، صفحة 89)، فتطوير خوارزميات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طرف مختصي ومهندسي الحاسوب، من شأنه أن يُسهم في تطوير تطبيقات من شأنها الحافظ على مصداقية الأخبار.

2- محاولات الكشف على الأخبار الزائفة:

وفرت انتخابات الرئاسة الفرنسية لعام 2017 أمثلة توضح أساليب التضليل المعلوماتي، فقد كان من بين محاولات التضليل في الحملة الانتخابية الفرنسية، الذى تم إنشاء نسخة متقنة طبق الأصل من الصحيفة البلجيكية "لاسوار" ونشر مقال كاذب يزعم أن المرشح الرئاسي إيمانويل ماكرون تموله المملكة العربية السعودية، ومن الأمثلة الأخرى على ذلك تداول وثائق عبر الإنترنت تدعى كذبا أنه فتح حسابا مصرفيا خارجيا فى جزر البهاما، وثمة اتفاق عريض بأن التلاعب والتضليل فى الإعلام من المعضلات الحقيقية التي تواجه المجتمعات اليوم، لكن تعريف المعلومات المضللة والتلاعب الإعلامي وكشف توثيقه ودحضه لا يزال صعبا، ولا سيما أن الهجمات باتت تستهدف قطاعات مهنية مختلفة مثل الصحافة والقانون والتكنولوجيا، لذا فإن فهم التلاعب الإعلامي بوصفه نشاطا ذا نمط ما سيكون خطوة أولى لا غنى عنها فى العمل على التحقق بشأن الظاهرة وفضحها والحد من ضررها (فرجاني، 2023).

تقوم بعض التطبيقات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي على كشف الأخبار الزائفة والمضللة، من خلال إخضاعها للتحليل والمقارنة بغرض إثبات صحتها، فضلا عن مراقبة مصداقية المحتوى الذي تنتجه مختلف المؤسسات الإعلامية، بإعداد تقارير أكثر دقة وشفافية، ونجد أن هذه الأدوات تستخدم أكثر في مواجهة الأخبار الزائفة التي أثرت على مصداقية المحتوى عبر شبكات التواصل الاجتماعي (ساعد س.، 2020، صفحة 204).

1-2 مفهوم الأخبار الزائفة:

عُرفت الأخبار الزائفة لسنوات عديدة كنوع من الأخبار غير المهنية وغير الحقيقية، حيث اتصفت بعدم مصداقيتها، فمنذ سنة 2016 مُرادفا أصبح القرّاء يعتبرون أي معالجة سلبية للمادة الخبرية أخباراً مزيفة، كما يُقصد بها نشر المعلومات التي تتعمد نشر خطأ مقصود أو تحقيق تضليل متعمد، فهي بذلك قصص إخبارية تم اختلاقها، وعرضها كما لو كانت من مصادر رسمية ومشروعة، كما يتم الترويج لها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بغرض خداع الجمهور من أجل تحقيق مكاسب أيديولوجية أو مالية (شحاتة، 2023، صفحة 175).

وقد يعود ظهور مفهوم الأخبار الزائفة لما قبل سنة 2016، لكن ما هو أكيد أن البعد العالمي للمفهوم تشكل خلال الحملة الانتخابية للرئاسيات الأمريكية لسنة 2016، عندما استخدم دونالد ترامب Donald trump المفهوم ليُهاجم به مختلف وسائل الإعلام المعارضة له، بسبب تقديمها لعدة انتقادات لاذعة وتُهم خلال فترة الحملة الانتخابية، كما وصف ترامب مراسل شبكة CNN بأنّه يمثل الأخبار الزائفة عندما قال له "you are fake news"، وقد انتشر هذا المفهوم بشكل واسع لدى رجال السياسية ووسائل الإعلام خلال سنة 2017 (بومخيلة، 2022، صفحة 615).

2-2 أنواع الأخبار الزائفة (شحاتة، 2023، صفحة 176)

المحور الثالث: بعض التجارب عن استخدام تطبيقات التحقق من الأخبار الزائفة.

تعمل تطبيقات ومنصات الذكاء الاصطناعي على كشف الأخبار الزائفة بما تحتويها من معلومات وصور وفيديوهات، وتم تطوير هذه التطبيقات والمنصات من طرف، الشبكات الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والمنظمات الدولية.

1- المنصات الأجنبية:

1-1 منصة وكالة فرانس براس (hayouni، 2020، صفحة 29) **(AFP)**

عبر الرابط **https://factuel.afp.com**

Attention, cette vidéo d'oiseaux gelés n'a pas été tournée en Chine mais dans le Dakota du Sud, aux Etats-Unis

Publié le vendredi 15 mars 2024 à 17:16

يقوم الفريق المتخصص في التحقق من الأخبار الزائفة في هذه الوكالة بالعمل وفق المنهجية التالية:

- **الرجوع إلى المصدر:** سواء كان المحتوى صورة أو فيديو أو تصريح، أو رسم بياني، فإنّ المرحلة الأولى من عمل الفريق هي العودة إلى المصدر، وفيما يتعلق

بالصور فإنّه يتم الاعتماد على محركات البحث، ومنها izitru أو Google image أوtineye أوbaidu أو bing أو فيما يتعلق بالفيديوهات فغنه يتم الاعتماد بصفة أساسية على تطبيقة inVid

- **مطابقة الأخبار:** عندما تحمل الصور أو الأخبار المتداولة نوعا من الشك، بسبب عدم ذكر المصدر، فإنّ فريق العمل يقوم بتفقد وفحص التعليقات الخاصة بتلك الصورة او ذلك الخبر، فإذا كانت إحدى التعليقات تستند على صور أو مقطع فيديو، فإن فريق الوكالة يبحث عن صور أخرى لنفس المشهد او الحدث ليقوم بمطابقتها.

- **الاستعانة بالخبراء وتنظيم زيارات ميدانية :** قد تلجأ أحيانا الوكالة إلى الخبراء للاستئناس بآرائهم، خاصة فيما يتعلق بالمواضيع التي لا يكون لفريق العمل دراية بهم، كما يلجأ فريق الوكالة أحيانا إلى الانتقال إلى الميدان (hayouni، 2020، الصفحات 31-34).

2-1 محقق موقع لوموند الفرنسي:

عبر الرابط **https://www.lemonde.fr/verification**

Ce site diffuse un nombre significatif de fausses informations et/ou d'articles trompeurs. Restez vigilant et croisez avec d'autres sources plus fiables. Si possible, remontez à l'origine de l'information.

- **أحمر:** يشير إلى المواقع التي تنشر بانتظام معلومات مضللة. لا يعني ذلك أن كل المعلومات الموجودة على هذه المواقع خاطئة، لكننا ننصح بتوخي الحذر الشديد عند التعامل مع مثل هذه المصادر. ننصحك بمقارنة المعلومات مع مصادر أخرى أكثر موثوقية والتحقق من مصدر المعلومات.

Soyez prudents et croisez avec d'autres sources. Si possible, remontez à l'origine de l'information.

- **برتقالي:** يشير إلى المواقع التي قد تكون مصداقيتها أو نهجها مشكوكًا فيه (مصادر غير مذكورة بشكل كافٍ) ونرغب في تحذيرك منها بشكل خاص، لا يعني ذلك أن جميع المعلومات الموجودة على هذه المواقع خاطئة، ولكن يجب قراءتها بحذر أكبر من المواقع الأخرى.

Attention, il s'agit d'un site satirique ou parodique qui n'a pas vocation à diffuser de vraies informations. A lire au second degré.

- **أزرق:** يشير إلى المواقع الساخرة، وهي مواقع لا تجد فيها معلومات "حقيقية"، بل مقالات ساخرة أو هزلية، مثل موقع " Le Gorafi " في فرنسا أو" The Onion" في الولايات المتحدة (le monde، 2024).

3-1 منصة factcheck.eu:

عبر الرابط: https://factcheckeu.info/fr

تم إطلاق هذه المنصة بمبادرة وتمويل من الشبكة الدولية لتدقيق الحقائقnetwork international fact-checking (hayouni 2020، صفحة

41)، ومع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد للأخبار الكاذبة حدود حقيقية، وبغرض مكافحة هذه الأخبار الكاذبة على المستوى الدولي، تم إطلاق موقع "التحقق من الحقائق" على مستوى أوروبا مؤخرًا، ضم هذا المشروع 19 شريكًا من 13 دولة، بما في ذلك خمسة وسائل إعلام فرنسية: "لوموند" ووكالة فرانس برس و"ليبراسيون" و"20 دقيقة" و"فرانس 24"، إذ تساعد هذه المنصة في نشر الوعي حول مخاطر الأخبار الكاذبة، والتحقق من صحة المعلومات قبل نشرها (Alcaraz، 2019).

2- المنصات العربية:

2-1 منصة مسبار:

عبر الرابط: **https://misbar.com/publisher/skynewsarabia.com**

مسبار هو منصة تهتم بنشر المقالات الصحافيّة والتقارير المتعلقة بفحص الحقائق في الصحافة ووسائل الإعلام، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات، وتأخذ على عاتقها مكافحة الأخبار الزائفة وكشف الحقائق، بهدف تعزيز الصدقيّة والموثوقيّة في الفضاء الرقمي.

يلتزم موقع مسبار بالتحقق من الأخبار بطريقة عادلة وغير منحازة وبكل شفافية ومهنيّة، ويتبع معايير تحريرية عالية، تتمثل في الدعم بالدلائل، أي توخي الدقة في التحقق من الأخبار عبر متابعة مصادر متنوعة، لتكون عملية التحقق مدعومة بأدلة دامغة، باستخدام أدوات الإنترنت مثل البحث العكسي عن الصور، مصادر البيانات من المواقع والحسابات الرسمية، كذلك التواصل مع الشخص المعنيّ في حال الحاجة إلى تفنيد مزاعم معينة (مسبار، 2024).

تصنيف الخبر حسب منصة مسبار:

يعتمد مسبار على مجموعة من التقييمات للأخبار حسب المحتوى كما يلي:

زائف: تكون جوانب الادعاء الأساسية خاطئة وتفتقر إلى الأدلة الداعمة، بحيث يمكن تصنيف عناصر الادعاء بأنها غير صحيحة تماماً.

مضلل: يحتوي الادعاء على أوجه من الصدق والكذب على حدّ سواء، إلّا أنه يتضمن معلومات مضلّلة أو متحيّزة، أو يروّج لصورة نمطية أو لخطاب يحضّ على الكراهية. كذلك قد يحتوي بيانات غير مرتبطة بالموضوع، أو ترجمة غير دقيقة.

صحيح: الجوانب الرئيسة للادعاء صحيحة، ومن الممكن إثباتها بأدلة ووقائع.

خرافة: يتضمّن الادعاء موقفاً غير عقلاني وغير منطقي، يعكس اعتقاداً مرتبطاً بالسحر أو الأساطير ولا ينبني على معرفة منطقية أو علمية.

انتقائي: يكون الادعاء صحيحاً لكنه يتضمن عناصر معينة من القصة ويتجاهل أخرى، إذ يهدف لترويج أخبارٍ معينة ومنع أخبار أخرى من الانتشار.

إثارة: يتضمن العنوان والادعاء على عناصر مبالغة، تستهدف جذب الانتباه وإثارة اهتمام القراء، إلا أنّ محتوى الخبر يكون في الحقيقة غير مرتبطٍ بالادعاء أو بالعنوان.

ساخر: يشير تصنيف ساخر إلى أنَّ الخبر يتضمن محتوى أو عنواناً ساخراً، استناداً إلى وصف الكاتب/الناشر أو الجمهور المتفاعل معه. يسعى هذا التصنيف إلى تنبيه الجمهور إلى المواد التي يتم تداولها على أنها حقيقية، دون معرفته بغرض المادة الساخر (مسبار، 2024).

مقارنة بين تصنيف مسبار لقناتي SKY NEWS وقناة النهار أونلاين الجزائرية.

2-2 منصة أكيد:

عبر الرابط: https:/akid.jo/ar/home.com

هذا المرصد هو أحد مشاريع معهد الإعلام الأردني، تم تأسيسه بدعم من صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، وهو أداة من أدوات مسائلة وسائل الإعلام، يعمل ضمن منهجية علمية في متابعة مصداقية ما يُنشر على وسائل الإعلام الأردنية وفق معايير معلنة (hayouni، 2020، صفحة 46).

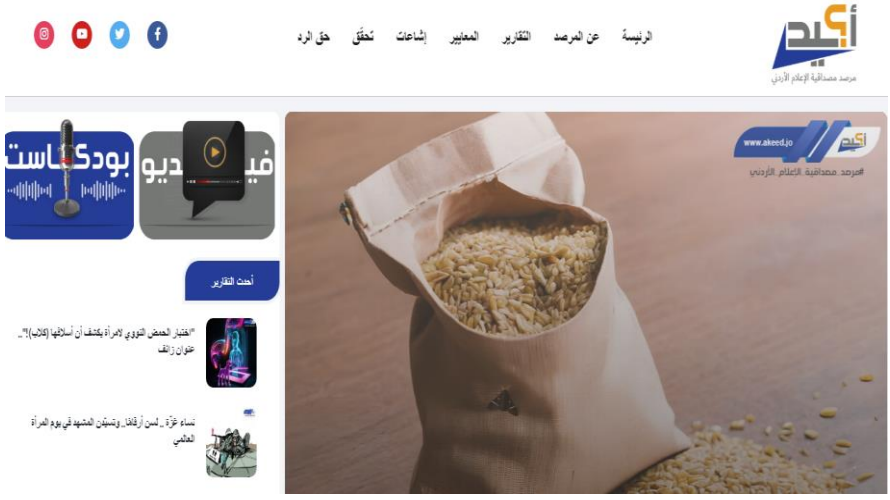

تصنيف محتوى الأخبار حسب مرصد أكيد:

محتوى غير دقيق: يشتمل المحتوى غير الدقيق على معلومات غير صحيحة وغير مقصودة و/ أو معلومات فرعية غير صحيحة و/ أو معلومات ناقصة و/ أو أخطاء معلوماتية قد تأتي نتيجة ضعف مهنية الصحفي و/ أو معلومات غير محدّثة وغيرها.

محتوى زائف: يتكون المحتوى الزائف من معلومات أو ادّعاءات مغلوطة غير واضحة الأهداف، وتكون هذه المعلومات المغلوطة أو الادعاءات هي الأساس الذي يدور حوله المحتوى، وقد يتسبب ضعف المهنية بإنتاج محتوى زائف.

محتوى مضلل: يتضمن المحتوى المضلل معلومات غير صحيحة ومغلوطة، ومقصودة لمصلحة جهة ما و/ للإضرار بجهة ما.

محتوى ساخر: المحتوى الساخر يُنشر في البداية من باب السخرية والفكاهة، ثم يتم تداوله ونشره على أساس أنه مادة إخبارية أو إعلامية جادة.

محتوى انتقائي أو مجزأ: هو المحتوى الذي يُفصل عن السياق الذي ورد فيه، ويُنشر أو يُبثّ بتركيز على جزء يُنتقى أو يُجزأ منه، ما يعطي معنى مختلفًا عن المعني الذي جاء في السياق الأصلي (أكيد، مرصد مصداقية الإعلام الأردني، 2024).

3-2 منصة فتبينوا:

عبر الرابط: **https://fatabyyano.net/fatabyyano-team/**

منصة فتبينوا هي منصة مستقلّة مسجّلة قانونيًّا في الأردن -عمان- منذ 22 فبراير 2016 بمقتضى أحكام قانون الأسماء التجارية رقم 9 لسنة 2006 في المملكة الأردنية الهاشمية- مديرية السجل المركزي، تسعى المنصة لإيجاد محتوى عربي خالٍ من الإشاعات والأخبار الكاذبة والخرافات، كما تسعى إلى صناعة عقليّة نقديّة لدى القارئ العربي تتحرّى كل شيء قبل نشره، (فتبينوا، 2024).

حول فتبينوا

فتبينوا منصة مستقلّة متخصّصة في مجال التّحقّق من الأخبار، انطلقت عام 2014م على شكل صفحة على الفيسبوك ثم تطوّرت بعد ذلك باستمرار، واليوم تعتبر من المنصّات الرائدة عربيًّا في هذا المجال. تهدف إلى تنقية المحتوى العربيّ على الإنترنت من الإشاعة والأخبار الكاذبة والخرافات. لتكون مصدرًا أساسًا للقرّاء في العالم العربي لتمييز الحقيقة من الزّيف.

فتبينوا

نـحـو مـحـتوى عربي موثوق

هل تريد التحقق من خبر ما؟ تواصل مع مساعدك الذكي كِـنَـان الآن

3- نموذج مذكرة تخرج - مؤسسة ناشئة، منصة جزائرية للكشف عن الأخبار الزائفة (بوقلي، 2024).

أشرفت اليوم جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02 على مناقشة أول مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع بقسم علوم الإعلام والاتصال والتي كانت تحمل عنوان : منصة رقمية للكشف عن الاخبار الزائفة باستخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي (منصة تقصي للكشف عن الأخبار الزائفة)

خاتمة

أضحى اعتماد المؤسسات الإعلامية على تقنيات وتطبيقات صناعة المحتوى أمرا بالغ الأهمية خلال العشرية الأخيرة، بحيث أصبح للذكاء الاصطناعي علاقة جد وطيدة بالمؤسسات الإعلامية، نظرا لاستخدامه أيضا في الكشف والحد من تنامي الأخبار الزائفة عبر القنوات الإعلامية الكثيرة، كما أصبح توليد وإنتاج القصص الإخبارية محل اهتمام المؤسسات الإعلامية الأجنبية عبر العالم، في محاولة منها للتخلص التدريجي من العقل البشري في صناعة الإعلام، وبذلك ظهر الاهتمام أكثر بإنشاء تطبيقات تخص إنشاء المحتوى مقارنة بتطبيقات كشف الأخبار الزائفة، إذ لم تُثبت خوارزميات الذكاء الاصطناعي في كثير من الأحيان جدارتها في الكشف عن الأخبار الزائفة، والواضح أن مؤسسات الإعلام تسعى اليوم جاهدة لإنتاج محتوى وصناعة الإعلام، بدلا من السعي وراء اكشف الأخبار الزائفة ، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أتاحت تقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات لإنشاء وكتابة المحتوى في وسائل الإعلام،

- أدى تنامي الأخبار الزائفة إلى محاولات تطوير العديد من التقنيات التّي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وهذا لمواجهة والأحد من انتشار الأخبار الزائفة أو بالأحرى كشفها،

- عدم وجود فعالية في بعض التطبيقات الذكية التي تعمل على كشف الأخبار الكاذبة والدليل منصة تبينوا.

- يفتقر الذكاء الاصطناعي إلى الإبداع الذّي يعد الركيزة الأساسية عند الصحافة؛ فهو يعكس طريقة التفكير الإنسانية بما في ذلك الكتابة الإبداعية التي لابد أن يتميز بها الصحفيين.

- قدرة الذكاء الاصطناعي محدودة إذا ما قورنت بالذكاء البشري، ذلك أن الذكاء الاصطناعي يتطلّب كميات كبيرة من البيانات، ومن دون توافر هذه البيانات،

تظهر عدم فاعليته، في حين يمكن للصحفيين أن يقارنوا ويتوصلوا إلى الاستجابات من خلال عدد قليل من التجارب المشابهة.

- يفتقر الذكاء الاصطناعي إلى فهم البيان في اللغة العربية، فلا يمكن للذكاء الاصطناعي فهم الاستعارات التي يستخدمها الصحفيون.

- عدم وجود تأهيل وتكوين لدى الصحفيين يُتيح لهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة في مجال انتاج المحتوى.

- من خلال تجربة بعض المنصات الخاصة بكشف الأخبار الكاذبة، وجدنا أن بعض المنصات مبرمجة بطريقة آلية فقط لكشف الأخبار الزائفة عن طريق إدخال نص الخبر في تطبيق مسنجر أو واتساب، دون استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ولا تستطيع كشف زيف الخبر من صدقه، مثل منصة وتبينوا.

وقصد تعميم وتطوير مختلف التطبيقات المبنية على الذكاء الاصطناعي في انتاج وصناعة الإعلام كان لابد من اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات لجعل لتلك الأدوات فعالة أيضا في جانب كشف الأخبار الزائفة، وهذا بالاستناد إلى التوصيات التالية:

- الاكتفاء بالنظر على أن تقنيات الذّكاء الاصطناعي مشروع استثماري، من شأنه أن يُعيد بناء وصناعة الإعلام، لذا نوصي بتدريس الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام وتمكينهم من فهم خوارزميات عمل التطبيقات الخاصة بإنتاج المحتوى والتطبيقات الخاصة بكشف الأخبار الزائفة.

- تطوير التكوين في مؤسسات الإعلامية، حتى تتمكن هذه الأخيرة من التكيف المستجد مع التقنيات الجديدة والمستمرة للذكاء الاصطناعي.

- وضع قيود على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى، باعتبار أن الذكاء الاصطناعي سيُصبح مُنتجا لأخبار زائفة أكثر من أن يُصبح كاشفا لها.

- تشجيع الطلبة الجامعيين على إنشاء مؤسسات ناشئة، متحصلة على براءات اختراع تتعلق بالكشف عن الأخبار الزائفة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- العربي بوعمامة، عقاد صورية. (01 06, 2022). تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في الإعلام المرئي أثناء الأزمات، أزمة جائحة كورونا انموذجا. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، 08*(01)، صفحة 256.
- جمال بدري. (2022). الذكاء الاصطناعي، بحث عن مقاربة قانونية. *المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، 59*(04)، صفحة 175.
- حسام الدين، عزايرية، عواطف منال مرزوقي. (06, 2023). *رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 03*(العدد 02)، صفحة 19.
- خالد بومخيلة. (05 06, 2022). تحديات مواجهة مخاطر الأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا. *مجلة المعيار، 26*(05)، صفحة 615.
- خالد بومخيلة. (06, 2023). تكييف الصناعة الإعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام، الإمكانيات وأفق الاستخدام. *رقمنة مجلة الدراسات الاعلامية والاتصالية، 03*(02)، صفحة 33.
- خالد، منى مايسة نذير، لرارة. (/ 06, 2023). مستقبل مهنة الإعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي هل ستستغني المؤسسات الإعلامية عن صحافييها؟ *رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، 03*(02)، صفحة 57.

- زوليخة بوخنفر، سعاد بولقرون. (/ 06, 2023). الذكاء الاصطناعي وصحافة الروبوتات..ثنائية الإنسان والآلة، قراءة نقدية في الممارسات الجديدة للإعلام الرقمي. *رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية و الاتصالية، 03*(02)، صفحة 111.

- ساعد ساعد. (31 12, 2020). الصحافة في عصر التكنولوجيا الرقمية. *مجلة العلوم الانسانية، 04*(05)، صفحة 206.

- سالي أسامة شحاتة. (/ جوان, 2023). الذكاء الاصطناعي والتقنيات والأدوات الرقمية المتخصصة في الكشف عن الأخبار الزائفة. *رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، 03*(02)، صفحة 175.

- سولاف بوشقورة، مروة معمري. (/ 06, 2023). تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، فرص كبيرة وتحديات أكبر. *رقمنة مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية، 03*(02)، صفحة 89.

- عبد العزيز أسامة السيد، مروة رضوان ابراهيم. (/ 09-10, 2022). الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة، دراسة تحليلية من المستوى الثاني. *80*، الصفحات 1909-1911.

- عبد المالك تكركارت. (30 12, 2023). تلوين الخبار في عصر الذكاء الاصطناعي وحروب الجيل الخامس. *5*(2)، صفحة 71.

- علي فرجاني. (13 09, 2023). *السياسة الدولية*. تم الاسترداد من صحافة الذكاء الاصطناعي.. ومواجهة الأخبار الزائفة: https://www.siyassa.org.eg/News/19674.aspx

- عمرو أحمد الأنصاري. (2022). *120 أداة كيف تستعين بالذكاء الاصطناعي لخدمة عملك الصحفي وصناعة المحتوى؟* تم الاسترداد من https://ijnet.org/ar/story/120-%D8%A3%D8%AF%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%84%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A9-%D8%B9%D9%85%D
- عواطف بوقلي. (04 01, 2024). تم الاسترداد من وطنية نيوز: https://watanianews.dz/40050/
- ماجد بن محمد الجهني، سيف يوسف السويدي. (2023). *نموذج الذكاء الاصطناعي CHATGPT وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات*. اسطنبول، تركيا: دار الأصالة للنشر والتوزيع وخدمات الترجمة والطباعة.
- محمد احمد المعداوي. (2021). المسؤولية المدنية عن الروبوتات ذات الذكاء الاصطناعي، دراسة مقارنة. *المجلة القانونية، 09*(02)، صفحة 292.

- مصعب ثائر عبد الستار. (2021). المسؤولية التقصيرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. *مجلة العلوم القانونية والسياسية، 10* (02)، صفحة 391.
- موسى عيس مصطفى أبو مندور. (/ 01, 2022). مدى كفاية القواعد العامة للمسؤولية المدنية في تعويض أضرار الذكاء الاصطناعي. *مجلة دمياط للدراسات القانونية والاقتصادية* (05)، صفحة 214.
- نورة بنت صالح المرزوقي. (30 جويلية, 2020). مصداقية المواقع الصحفية الإلكترونية لدى النخبة الأكاديمية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* (07)، صفحة 04.
- (2024). تم الاسترداد من أكيد، مرصد مصداقية الإعلام الأردني: https://akeed.jo/page/tarif
- (2024). تم الاسترداد من فتبينوا: /https://fatabyyano.net/fatabyyano-team
- (2024). تم الاسترداد من مسبار: https://misbar.com/our-methodology

المراجع باللغة الأجنبية

- .(03 23, 2024) تم الاسترداد من le monde: https://www.lemonde.fr/les-decodeurs/article/2017/01/23/l-annuaire-des-sources-du-decodex-mode-d-emploi_5067719_4355770.html

- Marina Alcaraz. (18 03, 2019). les echos: تم الاسترداد من https://www.lesechos.fr/tech-medias/medias/lancement-dune-plate-forme-europeenne-de-fact-checking-1001637
- pauline zaragoza. (2023). artificial intelligence and journalisme a multimodal critical discourse analysis of the instagram page@brut_ia. صفحة 10.
- walid hayouni. (/ 11, 2020). vérification des infos du web et des réseaux sociaux. media development centre.